@ 430 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة النازعات $.

وهي مكية بإجماع من المتاولين .

قوله عز وجل $ سورة النازعات 1 - 11 $.

قال ابن مسعود وابن عباس ! 2 2 ! الملائكة تنزع نفوس بني آدم و ! 2 2 ! على هذا القول إما أن يكون مصدر بمعنى الإغراق والمبالغة في الفعل وإما ان يكون كما قال علي وابن عباس تغرق نفوس الكفرة في نار جهنم وقال السدي وجماعة ! 2 2 ! النفوس تنزع بالموت الى ربها و ! 2 2 ! هنا بمعنى الاغراق أي تغرق في الصدر وقال عطاء فيما روي عنه 2 ! 2 ! الجماعات النازعات بالقسي و ! 2 2 ! بمعنى الإغراق وقال الحسن وقتادة وأبو عبيدة وابن كيسان والأخفش ! 2 2 ! النجوم لأنها تنزع من أفق الى أفق وقال قتادة ! 2 2 ! النفوس التي تحن الى اوطانها وتنزع إلى مذاهبها ولها نزاع عند الموت وقال مجاهد ! 2 2 ! المنايا لأنها تنزع نفوس الحيوان وقال عطاء وعكرمة ! 2 2 ! القسي أنفسها لأنها تنزع بالسهام .

واختلف المتاولون في ! 2 2 ! فقال ابن عباس ومجاهد هي الملائكة لأنها تنشط النفوس عند الموت أي تحلها كحل العقال وتنشط بامر ا أي حيث كان وقال مجاهد ! 2 2 ! المنايا وقال ابن عباس ايضا وقتادة والأخفش والحسن ! 2 2 ! النجوم لأنها تنشط من أفق إلى أفق أي تذهب وتسير بسرعة ومن ذلك قيل البقر الوحش النواشط لأنهن يذهبن بسرعة من موضع إلى آخر وقال عطاء ! 2 2 ! في الآية البقرة الوحشية وما جرى مجراها من الحيوان الذي ينشط من قطر الى قطر ومن هذا المعنى قول الشاعر همان بن قحافة .

(أرى همومي تنشط المناشطا % الشام بي طورا وطورا واسطا) + الرجز + .

وكأن هذه اللفظة في هذا التاويل ماخوذة من النشاط وقال عطاء ايضا وعكرمة ! 2 ! 2 الأوهان .

ويقال نشطت البعير والإنسان إذا ربطته ونشطته إذا حللته وحكاه الفراء وخولف فيه ومنه